

السراب الثاني

للركنور ابراهيم ناصي

لا تقوم راحوا بأخبار ولا جاءوا
جفا الريح نالينا وغادرها
ياشاق اللباء قد أودى بي اللداء
ولا لظائر قلب أن يقر ولا
عندي سماء شتاء غير ممطرة
هوجاء آونة خرساء آونة
فكم سجا الليل إلا عاس قلق
أنت ناديت أم صوت يخيل لي ؟

فلى إليك بأذن الهم إصناء
ليك لو عند روحى ما تطير به
لن قيامى وبغى هذه صورة
وممرض أجوف المنى وأسماء
بالليل ! كل نهار ميت فاذا
وليس يبلى نهار فى هواك مضى
طالب اللقاء به لائنين فانفردا
جمالها توبة الدنيا وغربها
وشعرها الفاحم انساب جداوله
تامت به خصل واسترسلت خصل
لها وللماج خلف الليل إغراء
توهجت شمس ذاك اليوم واتقدت
كأنها شمعة فى الأفق حراء
تفرق الناس حول الشط واجتمعوا
لهم به صخب عال وضوضاء
وآخرون كالى فى أما كنهم
تخللوا من قيود العيش وانطلقوا
لاهم أسارى ولا فيهم أرقاء
تنزل الدهر يوماً عن مشيئته
هم الرى قبل إفساد الزمان لهم
وقبل أن تتحدى الحب بنمضاء

لم يخلقوا وبهم من نفهم علل
لكن حضارة هنا العالم الداء
ضاعت نفوس بأحقاد و قدملت
لو أنها كهاء البحر روحاء

ما لي بهم أنت لي الدنيا بأجمعها
وما وعى ولتلي منك إغناء
لو كان لي أيدى ما زاد عن سنة
أرنا إليك وب خوف يساورنى
إذا نطقت فما بالقول متتفع
أحبك القلب حياً ما هتكت له
وأيمما خطرة فالريح ناقلة
يا ليل ! من علم الأطيوار قصتنا
وكيف تدرى الصبا أنا أجباء

لما ألقنا رأينا الشمس مائة
شابت ذوائب وأحلت غداً رها
مشى لها شفق دام تحضبها
يا من تنفس حر الوجدنى عنق
ومن تنفس جرد الوجدنى فنه
ما أنت عن خاطرى بالبعد مبتعد

ولن توأريك عن عيني ظلام
ناصي

السعادة

للحرموم أبي القاسم الشابي

ترجو المادة يا قلبي ! ولو وجدت
فى الكون لم يشتمل حزن ولا ألم
ولا استحات حياة الناس أجمعها
فما السعادة فى الدنيا سوى حلم
ناجت به الناس أفهام مرعبة
فهب كل بناديه وينشده
كأنما الناس ما ناموا وما حلوا

* * *

تفرق الناس حول الشط واجتمعوا
لهم به صخب عال وضوضاء
وآخرون كالى فى أما كنهم
تخللوا من قيود العيش وانطلقوا
لاهم أسارى ولا فيهم أرقاء
تنزل الدهر يوماً عن مشيئته
هم الرى قبل إفساد الزمان لهم
وقبل أن تتحدى الحب بنمضاء

خذ الحياة كإحسانك مبتها في كنفها الثارأم في كنفها الدم
وارقص على الورد والأشواك مثمناً

غنت لك الظير أو غنت لك الرجم
واعمل كأنما الدنيا بلامضض والجم شعورك فيها ! إنها صم-
فت تالم لم ترجم مضاضته ومن تجلد لم تهزأ به القسم
هدى سعادة دنيانا ! فكف رجلا

إن شتها - أبد الآباد يتيم !
وإن أردت قضاء العيش في دعة شربة لا يقضى سفوها ندم
فأترك إلى الناس دينهم وضجتهم

وما بنسرا النظام العيش أو رسموا
واجمل حياتك دوخاً مزهراً نضرا

في عزلة الغاب ينمو ثم يتمدم
واجمل لباليك أحلاماً مفردة إن الحياة وما تدوى به حلم !

أبي الفاسم الكلبى

لست أدري أمن ولى وتوانى أم لفظت التقديس هاب وصاله

فداطت التحديق في حسنك الما رى كما حاط ناحت تمثاله
وبكره أهواك هل في فؤادى قلذة تجهل الهوى ونصاله ؟

فاعذرينى فقد أضمت شبابى شاعراً يتبع المسنى وخياله
حمت والقلب بالجمال نغنى وعرفنا الغرام في كل حاله

فصمنا صدوده ووصاله ومللنا وفاءه ومطاله
ويح قلبى إذا صبوت نجى وإذا ما اعترت مل اعتراله

حينما هزه البيا وجمال عبقرى لم ترتقب أمثاله
سكنت نفسه وقوت مناه وجفا نكه وعاف احتاله

هاك سدرى أحنى من الرمل سدرى

آه لو ذقت صفوه وخلاله
إن فيه حرارة الشمس والرمل وليلا مفرداً وهلاله

أروار مناسم

(الأسكندرية)

مجلس مديرية أسىوط

يملن تأجير أطيانه الوقوفة بزمام
نواحي نير والحبالصة والقوصية مراكز
منفلوط وباقور وزلة باقور والقلير مراكز
أبو تيج وزمام بندر أبو تيج وبندر أسىوط
لمدة سنتين زراعتين من أكتوبر سنة
١٩٤٥ فعلى راغبى استئجار هذه الأطيان
أن يقدموا إعطاهم على القائمة التى تصرف
من المجلس لن يطلها نظير مبلغ مائتى مليم
مصحوبة بتأمين يبادل ثلث إيجار سنة
وترسل المطايات داخل مطروف موسى
عليه برسم سعادة رئيس المجلس لغاية يوم
الثلاثاء ٤ سبتمبر ١٩٤٥ وللمجلس الحق
فى قبول أو رفض أى إعطاء بدون ذكر
الأسباب .

٣٩٨٣

على الشاطيء

حمام الشمس

لهؤستاذ أروار مناسم

قف بشط الجمال واحمد رماله عانت جسمها وضمت ظلاله
إنها كالربيع حكا ومعنى شابت سره وحاكت جماله
غادرت نوبها ولم تبق منه فوق بعض الأعطاف غير فعاله
وتعرت كالورد حان قطفاناً أوجنى الروض إذ يوافق كاله
وتهادت بالشط تصلى المنارى غيرة مرة وتصمى رجاله

سكر الموج من صبا وجمال فلوى قيده وفك عقاله
يتبارى للشط سقاً إليها وهى تلهو لم تحسن استقباله
لاطم بعضه من الشوق بعضاً ساكب فى هديره إعواله
كلما شارف الحبيب وأدنى فى سماه الرقيب يلتقى رجاله
خانم صبره وغارت قواه فتسولى مجرجراً أذباله